

٢٠٨/٣٦ - تقديم مساعدة اقتصادية خاصة إلى بنن

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٨٨/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الذي ناشدت فيه المجتمع الدولي أن يقدم ، بطريقة فعالة ومستمرة ، مساعدة مالية ومادية وتقنية إلى بنن لمعاونة ذلك البلد في التغلب على صعوباته المالية والاقتصادية ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار مجلس الأمن ٤١٩ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، الذي ناشد فيه المجلس جميع الدول وجميع المنظمات الدولية المختصة ، بما فيها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، أن تساعد بنن ،

وقد استمعت إلى البيان الذي أدلى به ممثل بنن أمام اللجنة الثانية في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ (١٨٣) ووصف فيه الحالة الاقتصادية والمالية الخطيرة لبلده ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام (١٨٤) الذي أرفق به تقرير البعثة المشتركة بين الوكالات التي أوفدها إلى بنن في أيار/مايو ١٩٨١ ،

وإذ تلاحظ من التقرير خطورة المشاكل الاقتصادية والمالية التي تواجهها بنن ، والتي تنجم أساساً عن ضعف وتخلّف هيكلها الأساسية الاقتصادية والاجتماعية وقلة مواردها المالية والمادية والعجز المزمن في تجارتها الخارجية ،

وإذ تلاحظ كذلك أن معدلات التبادل التجاري لبنن تدهورت تدهوراً حاداً وإن إنتاج المحاصيل ، التصديرية قد تضرر بالجفاف ،

وإذ تحيط علماً ببرنامج مساعدة بنن الموصى به والذي وضعته البعثة بالتشاور مع الحكومة (١٨٥) ،

وإذ تلاحظ كذلك أن بنن في حاجة ملحة إلى مساعدة دولية لتنفيذ برامجها الصحية وإلى معونة غذائية ،

وإذ تدرك رغبة حكومة بنن في أن تنظم ، بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مؤتمر مائدة مستديرة في سنة ١٩٨٢ لمقدمي الأموال ، لمناقشة احتياجات البلد الانمائية ، وللنظر في سبل ووسائل دعم الجهود التي تبذلها الحكومة لتلبية تلك الاحتياجات ،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن بنن تعد من أقل البلدان نمواً ،

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للتدابير التي اتخذها لتنظيم برنامج دولي للمساعدة الاقتصادية لبنن ؛

٢ - تؤيد كل التأييد تقييم وتوصيات البعثة ، الواردة في مرفق تقرير الأمين العام ؛

٣ - تكرر على سبيل الاستعجال مناشدتها جميع الدول الأعضاء أن تقدم مساعدة وافرة ومناسبة ، بطرق ثنائية ومتعددة

(١٨٣) المرجع نفسه ، للجنة الثانية ، الجلسة ٢٧ ، الفقرات ٣٠ إلى ٣٣ .

(١٨٤) A/36/269 .

(١٨٥) المرجع نفسه ، المرفق ، الفرع الرابع .

الأطراف ، تكون حيثما أمكن في شكل منح أو قروض تساهلية لتمكين بنن من تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية الموصى به ، تنفيذاً كاملاً ؛

٤ - تحث الدول الأعضاء ، ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة وهيئات الحكومية الاقليمية والأقاليمية ، والمؤسسات المالية والانمائية ، والمنظمات غير الحكومية ، على أن تدعم على نحو كامل جهود حكومة بنن لتعبئة الأموال لبرنامجها الخاص للمساعدة الاقتصادية ، وأن تستجيب بسخاء ، لهذا الغرض ، إلى احتياجات بنن عند انعقاد مؤتمر المائدة المستديرة المقبل ؛

٥ - ترجو من المؤسسات والبرامج المختصة في منظومة الأمم المتحدة - لاسيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة - أن تواصل وتوسع برامجها لتقديم المساعدة إلى بنن ، وأن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الأمين العام بغية تنظيم برنامج مساعدة دولي فعال وأن تقدم إليه تقارير دورية عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي اتاحتها لمساعدة ذلك البلد ؛

٦ - تطلب إلى المنظمات الاقليمية والاقليمية ، وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ، فضلاً عن المؤسسات المالية والانمائية الدولية ، النظر على سبيل الاستعجال في امكانية تنظيم برنامج مساعدة لبنن ، أو توسيع نطاق مثل هذا البرنامج في حالة وجوده ؛

٧ - تحث الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة - لاسيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة الصحة العالمية ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية - على أن تقدم كل المساعدة الممكنة إلى حكومة بنن لمعاونتها في تلبية الاحتياجات الانسانية الماسة للسكان ، وإن توفر ، عند الاقتضاء ، الأغذية والأدوية والمعدات الأساسية للمستشفيات والمدارس ؛

٨ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والبنك الدولي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، إلى توجيه انتباه هيئات ادارتها إلى الاحتياجات الخاصة لبنن للنظر فيها ، وإن تقدم إلى الأمين العام في موعد لا يتجاوز ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، تقريراً عن القرارات التي تتخذها هذه الهيئات ؛

٩ - ترجو من الأمين العام ؛

( أ ) أن يواصل بذل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال للمساعدة المالية والتقنية والمادية لبنن ؛

( ب ) أن يكفل اتخاذ ما يلزم من ترتيبات مالية وترتيبات متصلة بالميزانية لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لمساعدة بنن وتعبئة تلك المساعدة ؛

وإذ تشير إلى قراراتها ١٦٠/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١٩٧/٣٣ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ المتعلقين بعقد النقل والمواصلات في أفريقيا، وقد نظرت في النتائج والتوصيات الواردة في تقرير لجنة التخطيط الائتماني عن أعمال دورتها السابعة عشرة بشأن تحديد أقل البلدان نمواً<sup>(١٨٦)</sup>،

وإذ تلاحظ طلب سان تومي وبرينسيبي مجدداً أن تستعرض لجنة التخطيط الائتماني مرة أخرى أحوالها الاقتصادية الاستثنائية،

وإذ تأخذ في اعتبارها البيان الذي أدلى به ممثل سان تومي وبرينسيبي أمام اللجنة الثانية في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١<sup>(١٨٧)</sup>، ومفاده أنه لا توجد احصاءات رسمية حديثة للدخل القومي في سان تومي وبرينسيبي وأن البيانات المنشورة المتاحة قديمة ولا تعكس الحالة الراهنة في ذلك البلد،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى سان تومي وبرينسيبي<sup>(١٨٨)</sup>، المرفق به تقرير بعثة الاستعراض الموفدة إلى ذلك البلد،

وإذ تدرك أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسان تومي وبرينسيبي قد أعيقت بشكل خطير لا من جراء عدم كفاية المرافق الصحية والتعليمية والاسكانية فحسب، بل أيضاً من جراء عدم كفاية الهياكل الأساسية، وأن ادخال تحسين عاجل في هذه القطاعات يتطلب أساساً لتقدم البلد في المستقبل،

وإذ تحيط علماً بالأولويات الائتمانية الراهنة لحكومة سان تومي وبرينسيبي، لاسيما في مجال الزراعة والماشية ومصائد الأسماك والصناعة التحويلية والتعدين والنقل وغيرها من الهياكل الأساسية فضلاً عن مجالات التعليم والتدريب والصحة والاسكان،

وإذ تلاحظ أن الحاجة تدعو إلى مساعدة دولية كبيرة لتحسين الهياكل الأساسية للنقل البحري والجوي والبري في سان تومي وبرينسيبي،

وإذ تلاحظ أيضاً الفقرة ٢ من مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الائتماني ٣٠/٨٠ المؤرخ في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠<sup>(١٨٩)</sup>،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه لم يتم حتى الآن تمويل عدد كبير من المشاريع والبرامج المحددة في تقرير الأمين العام،

وإذ تقلقها النتيجة التي خلص إليها التقرير، ومفادها أنه ما لم تحدث زيادة كبيرة في حجم المساعدة الدولية، فإن حكومة سان تومي وبرينسيبي لن تتمكن من تمويل برنامج ائتماني،

(١٨٦) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨١، الملحق رقم ٧ (E/1981/27)، الفصل الرابع.

(١٨٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والثلاثون، اللجنة الثانية، الجلسة ٢٧، الفقرتان ٥٢ و ٥٣.

(١٨٨) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨٠، الملحق رقم ١٢ (E/1980/42/Rev.1)، الفصل الحادي عشر.

(ج) أن يبقى الحالة في بنن قيد الاستعراض المستمر، وأن يبقى على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الاقليمية، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية الدولية المعنية، وأن يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٢، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لبنن؛

(د) أن يتخذ الترتيبات اللازمة لاجراء استعراض للحالة الاقتصادية في بنن والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد في موعد يمكن الجمعية العامة من أن تنظر في المسألة في دورتها السابعة والثلاثين.

#### الجلسة العامة ١٠٣

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١

٢٠٩/٣٦ - تقديم المساعدة إلى سان تومي وبرينسيبي

#### إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٨٧/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، الذي كان مما قامت به فيه أنها أعربت عن بالغ قلقها إزاء الحالة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة في سان تومي وبرينسيبي نتيجة لافتقار ذلك البلد افتقاراً تاماً إلى الهياكل الأساسية اللازمة للتنمية، وناشدت المجتمع الدولي على سبيل الاستعجال أن يقوم بمساعدة حكومة سان تومي وبرينسيبي لتمكينها من انشاء الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية الضرورية للتنمية،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ٩٦/٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١٢٥/٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و ١٣١/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٩٣/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، التي كررت فيها نداءها إلى المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة المالية والمادية والتقنية إلى سان تومي وبرينسيبي،

وإذ تضع في اعتبارها قرارها ١٥٦/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، الذي حثت فيه جميع الحكومات، لاسيما حكومات البلدان المتقدمة النمو، على أن تدعم، في نطاق برامجها للمساعدة، تنفيذ الاجراءات المحددة المقترحة لصالح البلدان الجزرية النامية، وقرارها ١٨٥/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، الذي حثت فيه جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على أن تنفذ، كل في مجال اختصاصها، تدابير محددة مناسبة لصالح البلدان الجزرية النامية، فضلاً عن قرارها ٢٠٥/٣٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ الذي يضع برنامج عمل محدداً لصالح البلدان الجزرية النامية،